

واقع وتحديات الأمن الإنساني في سوريا منذ عام 2011

The reality and challenges of human security in Syria since 2011

الكلمات المفتاحية: الأمن الإنساني، سوريا، الأزمة السورية، التحديات الأمنية، التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

Keywords: Human Security, Syria, The Syrian Crisis, Security Challenges, Economic And Social Challenges.

DOI: <https://doi.org/10.55716/jjps.Co.2024.2.13>

م.م. شاكِر نايف شاكِر

جامعة تكريت- كلية العلوم السياسية

Assist. Lect. Shakir Nayyef Shakir

University of Tikrit - College of Political Science

shakirfayt943@tu.edu.iq

م.م. جاسم محمد مصطفى

جامعة تكريت - كلية العلوم السياسية

Assist. Lect. Jassim Mohammed Mustafa

University of Tikrit - College of Political Science

Jassim.M.mostife@tu.edu.iq

ملخص البحث*Abstract*

منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011، شهدت البلاد تحولات كبيرة أثرت بشكل مباشر في الأمن الإنساني، فالصراع داخل الأراضي السورية تسبب في حدوث واحدة من أكبر الأزمات الإنسانية في القرن الحادي والعشرين، مما أدى إلى معاناة شديدة للمدنيين وتدهور كبير في الأوضاع الإنسانية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبيان واقع وتحديات الأمن الإنساني في سوريا وفي مقدمتها، التحديات الأمنية التي تمحورت حول صعوبة الوصول الى المناطق المتضررة وايصال المساعدات لها، فضلاً عن المخاطر الكبيرة عن توفير مأوى للمدنيين وحمايتهم من خطر الحرب والجماعات الإرهابية وانتهاكات حقوق الإنسان، علاوةً على التحديات الاقتصادية التي تراوحت بين انتشار الفقر والبطالة وانهيار قيمة العملة المحلية، الى جانب الارتفاع الحاد في مستوى الأسعار الذي احدث أزمات في مجال الأمن الغذائي، إضافةً الى التحديات البيئية والاجتماعية التي شملت انتشار الأوبئة والأمراض وجرائم الاغتصاب والانقسام المجتمعي على أسس دينية وحتى قبلية.

Abstract

Since the outbreak of the Syrian crisis in 2011, the country has witnessed major transformations that have directly affected human security. The conflict within Syrian territory has caused one of the largest humanitarian crises in the twenty-first century, leading to severe suffering for civilians and a significant deterioration in humanitarian conditions. Hence the This study is to demonstrate the reality and challenges of human security in Syria, foremost of which are the security challenges that centered on the difficulty of reaching the affected areas and delivering aid to them, in addition to the great risks of providing shelter for civilians and protecting them from the danger of war, terrorist groups, and human rights violations, in addition to the economic challenges that ranged Between the spread of poverty and unemployment and the collapse of the value of the local currency, in addition to the sharp rise in the price level that created crises in the field of food security, in addition to the environmental and social challenges that included the spread of epidemics, diseases, rape crimes, and societal division on religious and even tribal lines..

المقدمة

Introduction

بعد نهاية الحرب الباردة، ظهرت مفاهيم أمنية جديدة تهدف إلى توسيع مفهوم الأمن ليشمل الجانب الإنساني وحماية حقوق الإنسان، ومن بين هذه المفاهيم، ظهر مفهوم "الأمن الإنساني" الذي يعتبر الفرد وحدة تحليلية أساسية في دراسات الأمن، بدلاً من التركيز السابق على الأمن العسكري وأمن الدولة، حيث يهدف مفهوم الأمن الإنساني إلى تحقيق أمن الأفراد داخل الحدود وعبرها، ويعكس تحولاً في النهج الأمني نحو الاهتمام بسلامة وحقوق الإنسان بشكل أكبر. أما في المنطقة العربية فقد حظي مفهوم الأمن الإنساني بالجدل الواسع حول أبعاد المفهوم المختلفة إضافة إلى الخوف من أن يستخدم المفهوم كذريعة للتدخل في الشؤون العربية وأخذنا كنموذج واقع سوريا وما نتج من حالة عدم الاستقرار في داخل هذه الدولة من تحديات وتهديدات.

أولاً: أهمية البحث:

First: The Significance of The Research

تكمن أهمية الموضوع محل الدراسة فيما يلي:

1. الأهمية العلمية: تحاول الدراسة التركيز على ماهية الأمن الإنساني والمفاهيم المرتبطة بها، باعتباره من أكثر المفاهيم أهمية وتداولاً في القرن الحادي والعشرين لما له من تأثير مباشر في حياة المواطنين لاسيما في الدول العربية ومنها سوريا.
2. الأهمية العملية: لا تكتفي الدراسة بالمجال النظري والتاريخي بل تسعى الدراسة إلى استكشاف تأثيرات الأزمة السورية على الأمن الإنساني، مع التركيز بشكل خاص على أبرز التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية.

ثانياً: إشكالية البحث:

Second: The Problem of The Statement

تقوم الإشكالية على سؤال جوهري هو ما هي طبيعة وتحديات الأمن الإنساني في سوريا منذ عام

2011، ومن هذه السؤال الرئيس تتفرع عدة تساؤلات فرعية هي:

1. ما مفهوم الأمن الإنساني؟.
2. ما أبرز مفاهيم ومهددات الأمن الإنساني؟.
3. كيف أثرت الأزمة السورية على الأمن الإنساني؟.
4. ما هي طبيعة التحديات الأمنية والاقتصادية للأمن الإنساني في سوريا؟.

ثالثاً: فرضية البحث:**Third: Research hypothesis**

وبناءً على ما جاء بالإشكالية فإن الفرضية تحاول اثبات مقولة مفادها أن مؤشرات الأمن الإنساني في سوريا قد انخفضت بشكل حاد بعد اندلاع الأزمة في البلاد عام 2011 جراء تزايد عمليات العنف والقتل وأن تدخل القوى الخارجية تسبب في استمرار الأزمة التي لم تحل حتى مع محلول العام 2024.

رابعاً: مناهج البحث:**Fourth: Research methods**

في إطار تناول موضوع الدراسة سيتم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأكثر ملائمة لعرض واقع الأمن الإنساني في سوريا بعد اندلاع الأزمة عام 2011، وبيان تأثيرات الأزمة السورية والتحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية على الأمن الإنساني، فضلاً عن استخدام المنهج التاريخي لتتبع التطور التاريخي للأمن الإنساني حتى يتم فهم العوامل التي ساعدت على بلورة وبروز المفهوم بحيث لا يتم فهم أي ظاهرة بمعزل عن ماضيه.

سادساً: هيكلية البحث:**Sixth. Research structure**

وقد جاءت هذه الدراسة بمبحثين فضلاً عن مقدمة، وخاتمة، وما تضمنه من استنتاجات. حيث تناول المبحث الأول: نشأة ومفهوم الأمن الإنساني وتطوره وتضمن مطلبين، المطلب الأول: ماهية الأمن الإنساني ونشأته، والمطلب الثاني: خصائص وأبعاد الأمن الإنساني، أما المبحث الثاني: الواقع والتحديات التي تواجه تحقيق الأمن الإنساني في سوريا، وتضمن مطلبين المطلب الأول: واقع تأثير الحرب والنزوح على الأمن الإنساني في سورية: دراسة تحليلية للمراحل التاريخية، والمطلب الثاني: التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الإنساني في سوريا.

المبحث الأول**Chapter One****نشأة ومفهوم الأمن الإنساني وتطوره****The Origin and Development of the Concept of Human Security**

إن الأمن هو الركيزة الأساسية والمصلحة الكبرى لأي دولة، ويتضح أن مفهوم "الأمن الإنساني" يمثل جزءاً أساسياً من تطور مفهوم الأمن بشكل كبير على مر السنين ويعكس هذه التغيرات في معارف

المجتمع وتصورات، ويتأثر مفهوم الأمن الإنساني بعوامل متعددة مثل التطورات التكنولوجية، والعولمة والتكامل الاقتصادي، والتحديات البيئية، والتطرف والإرهاب.

المطلب الأول: ماهية الأمن الإنساني ونشأته

The first requirement: what is human security and its origin

أولاً: مفهوم الأمن الإنساني

First: The concept of Human security

يتقارب معنى الأمن في المعاني اللغوية والتقليدية، إذ تتفق جميعها على أن الأمن هو تحقيق السكينة والطمأنينة والاستقرار على المستويين الفردي والجماعي، فالأمن بالمعنى اللغوي ضد الخوف، والأمن: "من يطلب الحماية ليحمي نفسه: والصدق يعني عكس الخيانة، الاعتقاد بأنه يعني الصدق، الإيمان: والأمن: المستجير ليأمن على نفسه، والأمانة: ضد الخيانة، وآمن به: صدقه، والإيمان: الثقة وقبول الشريعة، والأمين: القوي، وصفة لله تعالى"⁽¹⁾. وبسبب التراكم التاريخي وتعدد الظواهر الإنسانية أدى الى التغيير في مفهوم الأمن، ويأتي هذا التحول في مفاهيم الأمن نتيجة للتغيرات التي طرأت على الساحة الدولية، حيث برزت جهات فاعلة متعددة وتنوعت مصادر التهديد داخل الدول وخارجها، فظهر مفهوم يسمى الأمن الإنساني⁽²⁾. أما المعنى الاصطلاحي للأمن الإنساني: "يعني حماية الحريات الأساسية التي تعد جوهر الحياة وحماية البشر من التهديدات الشديدة وواسعة الانتشار؛ أي حماية جوهر الحياة لكل البشر بطرق تعزز حرياتهم وتلبى احتياجاتهم"، ويعني أيضا "استخدام الآليات التي تبنى نقاط قوة وآمال البشر، وخلق أنساق اقتصادية وثقافية وعسكرية وسياسية واجتماعية وبيئية تعطي للبشر اللبنة الأساسية للبقاء على قيد الحياة واحترام الكرامة والحياة"⁽³⁾. وعرف الأمين العام الأسبق لمنظمة الأمم المتحدة (كوفي عنان) الأمن الإنساني بقوله:

الأمن الإنساني في معناه الشامل "يعني ما هو أبعد من غياب العنف المسلح، فهو يشتمل على حقوق الإنسان، والحكم الرشيد، والحق في الحصول على فرص التعليم والرعاية الصحية والتأكد من أن كل فرد لديه الفرصة والقدرة على بلوغ احتياجاته الخاصة. وكل خطوة في هذا الاتجاه هي أيضاً خطوة نحو تقليل الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي ومنع النزاعات؛ لتحقيق التحرر من الحاجة، والتحرر من الخوف، وحرية الأجيال القادمة في أن تراث بيئة طبيعية وصحية، هذه هي الأركان المترابطة لتحقيق الأمن الإنساني ومن ثم الأمن القومي"⁽⁴⁾. وتعددت التعريفات للأمن الإنساني في الدراسات الأمنية، ولم يتم الاتفاق على تعريف جامع مانع للأمن الإنساني، إلا أن هذه التعريفات ترشد إجمالاً إلى قضية واحدة وهي: "حفظ كيان الدولة ومؤسساتها وضمان دوام قيامها بما يخدم الاستقرار للمواطنين الذي يعيشون

تحت كنف هذه السلطة⁽⁵⁾. يمكن القول مما سبق: عند تحليل مفهوم الأمن الإنساني يتضح أنه يتضمن على عنصرين، الأول هو عنصر الأمن: والثاني هو العنصر الإنساني: وبالتالي، فإن استخدام مصطلحات مثل الأمن الإنساني أو الأمن البشري لا يُعنى فقط بإضفاء بعد إنساني على مفهوم الأمن، بل يشدد أيضاً على أهمية تحقيق الأمن الشخصي للأفراد داخل المجتمع⁽⁶⁾.

ثانياً: نشأة الأمن الإنساني

Second: The Emergence Of Human Security

لقد برز مفهوم الأمن الإنساني (Security Human) كنتاج من التحولات، التي شهدتها فترة ما بعد الحرب الباردة، كمفهوم جديد، يركز بالأساس على صون كرامة الإنسان، كمحاولة لتفسير ظواهر من التهديد الأمني لم يكن من الممكن التعامل معها وفقاً للأدبيات التقليدية لمفهوم الأمن، ويمكن تتبع جذور مفهوم الأمن الإنساني في عام 1966 ظهرت النظرية النفسية الكندية باسم "الأمن الفردي Security Individual"⁽⁷⁾ والتي تتعلق بتطوير الأمان النفسي والاجتماعي، حيث تركز على أهمية العلاقات الهادفة والداعمة في حياة الأفراد، وفي أوائل السبعينيات، نُشرت سلسلة من التقارير من قبل عدة لجان، بما في ذلك مجموعة "نيدلوما"، واللجنة المستقلة للتنمية الدولية، واللجنة المستقلة المعنية بقضايا نزع السلاح والأمن"، وتؤكد هذه اللجان في تقاريرها على أهمية الأمن الشخصي كعنصر أساسي في مفهوم الأمن الإنساني، وبعد ذلك، ظهر مفهوم الأمن البشري بشكل أوضح في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال تقرير التنمية البشرية الذي نُشر في عام 1994، مما ساهم في تعزيز النقاش حول الأمن من منظور إنساني شامل⁽⁸⁾. ثم حظى المفهوم بالاهتمام من جانب مؤسسات التنمية العالمية والبنك الدولي⁽⁹⁾.

المطلب الثاني: خصائص وأبعاد الأمن الإنساني

The Second Requirement: Characteristics And Dimensions Of Human Security

أولاً: خصائص الأمن الإنساني

First: The Characteristics Of Human Security

إن حق الأفراد في حياة كريمة ونمط حياة مناسب هو سمة أساسية من سمات الأمن البشري، ولاشك أن توفير الأمن الداخلي للأفراد يعتبر من مظاهر نزع الخوف على الحياة و الملكية والحرية الإنسانية و الذي يمكن أن ينشأ من أي تهديد خارجي أو داخلي⁽¹⁰⁾، و قد حدد تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أربع خصائص أساسية للأمن البشري وهي⁽¹¹⁾:

1. الأمن البشري شامل وعالمي، بما في ذلك الأمن الشخصي، والبيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، والسياسي.
2. يشجع الأمن الإنساني على مشاركة الأفراد والمجتمعات في عمليات صنع القرار، مما يعزز الشفافية والمساءلة، بمعنى أنه مترابط ومتكامل.
3. يركز على الوقاية الاستباقية من خلال معالجة الأسباب الجذرية للصراعات والمشكلات، بدلاً من التعامل مع النتائج فقط، مما يجعله نهجاً وقائياً.
4. يتمحور الأمن الإنساني حول حقوق الإنسان ويعتبرها جزءاً لا يتجزأ من مفهوم الأمن، مما يساهم في بناء مجتمعات سلمية وعادلة.

ثانياً: أبعاد الأمن الإنساني

Second: Dimensions Of Human Security

هناك العديد من المفردات الأمنية التي أصبحت تعمل تحت عنوان واحد هو الأمن البشري، والذي يتعلق بجوانب مختلفة من حياة الإنسان. وعلى ضوء وصف تقرير السابق، "multidimensional" التنمية البشرية لعام ١٩٩٤ بأنه متعدد الأبعاد الإشارة إليه⁽¹²⁾، تتمثل أبعاده في⁽¹³⁾:

-الأمن الاقتصادي يشير إلى القدرة على تحقيق مستوى معيشي مستدام وآمن للأفراد والمجتمعات، وهو عنصر أساسي في استقرار الدول ورفاهيتها، وأن تحقيقه يتطلب تنسيقاً بين السياسات الحكومية المختلفة، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، وتوفير بيئة قانونية ملائمة تحقق الاستقرار وتدعم الحق في التنمية.

-الأمن الغذائي: هو مفهوم يشير إلى ضمان توفر الغذاء الكافي من خلال ضمان تامين الحاجة الأساسية لجميع الأفراد في المجتمع وفي جميع الأوقات، وبأسعار معقولة، ويُعتبر الأمن الغذائي أحد أهم مقومات التنمية المستدامة والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

-الأمن الصحي: و مفهوم يشير إلى قدرة الأفراد والمجتمعات على الوصول إلى خدمات صحية كافية وجيدة، مما يضمن صحتهم ورفاههم من خلال تأمين الحماية من الأمراض، وضمان وجود نظام صحي فعال، يعدان من العناصر الأساسية لتمكين حياة صحية وآمنة للأفراد والمجتمعات.

- الأمن البيئي: مفهوم يشير إلى حماية البيئة والموارد الطبيعية بهدف الحفاظ على صحة وسلامة الأفراد والمجتمعات، والتحكم في التلوث عن طريق اتخاذ إجراءات للحد من تلوث الهواء والمياه والتربة، من خلال تنظيم الأنشطة الصناعية والزراعية.
- الأمن الشخصي: وهو يشمل حماية الأفراد من التهديدات المرتبطة بالعنف، سواء كانت ناتجة عن سلوك تقوم به الدولة أو الأفراد، خصوصاً عندما يكون هذا العنف موجهاً ضد الفئات الأكثر تعرضاً للخطر مثل النساء والأطفال.
- الأمن الاجتماعي: هو مفهوم يشير إلى حماية الأفراد والمجتمعات من التهديدات التي قد تؤثر على استقرارهم الاجتماعي والاقتصادي.
- الأمن السياسي: هو مفهوم يشير إلى حماية الدولة وأنظمتها السياسية من التهديدات الخارجية والداخلية، لضمان القدرة على اتخاذ القرارات السياسية بدون ضغوط خارجية.

المبحث الثاني

Chapter Two

الواقع والتحديات التي تواجه تحقيق الأمن الإنساني في سوريا

The Reality And Challenges Facing The Achievement Of Human Security In Syria

المطلب الأول: واقع تأثير الحرب والنزوح على الأمن الإنساني في سورية: دراسة تحليلية للمراحل التاريخية

The First Requirement: The Reality Of The Impact Of War And Displacement On Human Security In Syria: An Analytical Study Of Historical Stages.

-المرحلة الأولى: من عام 2011 الى عام 2015

منذ عام 2011، واجه الشعب السوري العديد من المصاعب بسبب الحرب والأزمة الإنسانية، فضلاً عن معاناته في الحصول على الخدمات الأساسية مثل (المياه والكهرباء)⁽¹⁴⁾، وفي عام 2012 خضعت العديد من المناطق لسيطرة عدد من الجماعات المسلحة غير المرتبطة بالحكومة السورية، تزامن ذلك في البداية مع تفتت الأراضي وتجزئتها بسبب التصعيد السريع للنزاع وصعود الجماعات التي تقاوم الحكومة في شمال وشرق وجنوب البلاد وحول المدن الكبرى وخروج مناطق كثيرة عن سيطرة الحكومة، حيث أصبحت سوريا عرضة لتوغلات غير مسبوقه وتعرضت الحدود السورية التي لاتزال معترفاً بها من قبل المجتمع الدولي لانتهاكات متكررة من قبل قوات خارجية⁽¹⁵⁾.

وبين أواخر عام 2013، وبداية عام 2015، تم تقسيم العديد من المناطق في سوريا تدريجيًا إلى مناطق سيطرة منفصلة مع هزيمة المجموعات الأكبر أو اندماجها مع المجموعات الأصغر، وكان من أبرز التطورات صعود تنظيم الدولة الإسلامية الذي هزم عددًا من جماعات المعارضة للحكومة السورية، وفي يونيو عام 2014 سيطرت هذه الجماعات على عدد من المحافظات في شرق وشمال شرق من البلاد⁽¹⁶⁾.

- المرحلة الثانية: من عام 2016 الى عام 2020

وشهدت هذه المرحلة تطورات سياسية وعسكرية هامة في سوريا منذ عام 2016 مثل⁽¹⁷⁾:

1. مسار أستانة (أغسطس 2016): اجتماعات سياسية بين الأطراف السورية برعاية روسيا وإيران وتركيا.
2. مؤتمر سوتشي (يناير 2018): تشكيل لجنة دستورية بالتعاون بين روسيا والأمم المتحدة.
3. تحالف موسكو-طهران-أنقرة (نوفمبر 2017): تعاون سياسي بين روسيا وإيران وتركيا.
4. وجود عسكري أمريكي في سوريا (منذ 2016): استخدام الفرع السوري لحزب عبد الله أوجلان.
5. سيطرة تحالف روسي-تركي على مناطق مهمة في سوريا (2016-2019): جرابلس، عفرين، تل أبيض-رأس العين.
6. معركة محافظة إدلب: تطورات عسكرية هامة تجري في هذه المنطقة.

- المرحلة الثالثة: من 2020 الى عام 2024

ابتدأت باتفاق وقف إطلاق النار في إدلب في آذار عام 2020 الذي أدى إلى تقليل الكثير من الأعمال العدائية والنزوح واسع النطاق، ومع ذلك شهد عام 2021 تصاعدًا في الأعمال العدائية على طول الخطوط الأمامية في سوريا بما في ذلك الشمال الغربي والشمال الشرقي وجنوب البلاد، والتي لم تتغير كثيرًا منذ عام 2020، علاوة على ذلك زادت من حدة الصدمات المناخية والبشرية التي تؤثر على الموارد الطبيعية في سوريا وخاصة فيما يتعلق بمسألة المياه⁽¹⁸⁾، في عام 2022، الذي يعتبر العام الأصعب بالنسبة للسوريين الذين يعيشون في مناطق سيطرة النظام تفاقمت الأزمة بسبب نقص الوقود والشلل شبه التام في وسائل النقل وتجميد العديد من الأعمال التجارية وتعطل القطاعين العام والخاص، إضافة إلى السياسات الحكومية الغير المسبوقة التي طبقت في مناطق سيطرة النظام خلال السنوات القليلة الماضية، مما زاد من حدة الأزمة ومعاناة الفئات الأشد فقرًا وزيادة المعاناة لسكانها⁽¹⁹⁾، وقد أكد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيش، "أن الكثير من التحديات الإنسانية في سوريا تزداد تعقيدًا بشكل مستمر، وأن الوضع لا يزال يتدهور رغم الجهود المبذولة، وأنه يجب على

المجتمع الدولي تكثيف الدعم والتعاون لمساعدة السوريين الذين يواجهون هذه الأوضاع الصعبة، واتخاذ إجراءات أوسع نطاقاً للتصدي للتحديات الإنسانية المتزايدة في سوريا، وضمان حماية المدنيين وتوفير المساعدة الإنسانية اللازمة⁽²⁰⁾.

المطلب الثاني: التحديات الداخلية والخارجية للأمن الإنساني في سوريا

Second Requirement: Internal And External Challenges To Human Security In Syria

أولاً: التحديات الداخلية: وتتجسد هذه التحديات في مجموعة تطورات مثل:

–التحديات الاقتصادية:

إن التحديات الاقتصادية في سوريا منذ عام 2011 أدت إلى تدهور كبير في الوضع الاقتصادي، ولا سيما أن عدد السكان في سوريا بلغ 23 مليون نسمة قبل الحرب، بالإضافة إلى نزوح أكثر من 7، 8 مليون نازح داخل وخارج سوريا، وبحسب البيانات الرسمية الصادرة من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، هناك 14.6 مليون شخص بحاجة إلى الكثير من المساعدات، و90 في المائة يعيشون تحت خط الفقر⁽²¹⁾، ومع بداية العام 2012 بدأ الناتج المحلي الإجمالي بالانهيار حيث سجّل انكماش حاد بنسبة 15.97%، وازداد الوضع الاقتصادي تدهوراً في العام 2013، لينخفض الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 22.6% بسبب تفاقم الأزمة⁽²²⁾، إضافة إلى ذلك تضرر القطاع الزراعي في سوريا بسبب نزوح أكثر من نصف السكان، مما جعل البلاد أكثر اعتماداً على الواردات⁽²³⁾.

–التحديات البيئية:

خلال فترة الحرب، زادت الأضرار البيئية بشكل كبير وقد ساهمت في تصاعد التوترات والاحتجاجات التي أدت إلى الثورة منذ البداية، حيث تعتبر القضايا البيئية من التحديات الكبرى التي تواجه الإنسانية في العصر الحديث وتتنوع هذه القضايا لتشمل عدة جوانب، منها: ندرة المياه وتدهور الأراضي الزراعية نتيجة للتغير المناخي وسوء الإدارة البيئية، وهذه القضايا البيئية لم تؤثر فقط على الاقتصاد والأمن الغذائي، بل أسهمت أيضاً في تفاقم الأوضاع الإنسانية وزيادة أوضاع النزوح⁽²⁴⁾، وتشير الكثير من الأبحاث إلى أن سوريا تعاني بالفعل بشكل كبير من تضرر البنية التحتية، وازدياد مستويات التلوث، وتدهور الموارد الطبيعية، مما يجعل السوريين يعانون من العديد من الأمراض المزمنة، وإن الزيادة الكبيرة في تلوث الهواء في عام 2015 جاءت نتيجة للغارات الجوية التي شنتها الحكومتان السورية والروسية ضد قوات المعارضة، إضافة إلى حملات القصف التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية والتي تستهدف منشآت نفطية يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، مما أدى إلى

(زيادة الحرائق في الغابات، وتدهور النشاط الزراعي، بالإضافة إلى العواصف الترابية الشديدة) الناجمة عن العمليات العسكرية التي يشنها نظام السوري⁽²⁵⁾، لاسيما أن الجهات الدولية والإقليمية والمحلية التي تسعى إلى إيجاد حلول للأزمة السورية قد تتجاهل مسألة الدمار البيئي أو تعطيها اهتماماً محدوداً، وذلك ببساطة لأنها ليست ضمن أولويات أجندتها الحالية⁽²⁶⁾، ومما سبق يمكن القول: إن تحليل العامل البيئي ينطوي على عاملين لوضع المسألة البيئية على جدول الاهتمامات، وذلك في اتجاهين، الاتجاه الأول: يذهب باتجاه توعية الفاعلين السياسيين والاقتصاديين بأن الحلول السياسية وجهود إعادة الإعمار ستبقى غير كافية ما لم تأخذ القضايا البيئية بعين الاعتبار والضغط في هذا الاتجاه؛ أما الاتجاه الثاني: فعاليات للتأكيد على أهمية القضية بالنسبة للمجتمع السوري ورفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية، من خلال تكثيف الحملات والتغطية الإعلامية⁽²⁷⁾.

-التحديات الأمنية:

أصبح الوضع الأمني في سوريا هشاً مما أدى إلى اتساع دائرة الحروب بشكل متواصل بمشاركة أطراف إقليمية ودولية، وأصبحت سوريا ساحة قتال لقوى متعددة وتستخدم الفصائل الجماعات المتطرفة كذريعة للبقاء في سوريا مما يؤدي الى تزايد عدد القواعد والنقاط العسكرية في سوريا⁽²⁸⁾، وفي تشرين الأول عام 2015 أعلنت "قوات سوريا الديمقراطية" عن تأسيسها لمحاربة تنظيم داعش وتأمين مناطق شمال وشرق سوريا. وتعرف "بأنها قوة عسكرية وطنية موحدة لجميع السوريين، تجمع العرب والأكراد والسوريين والعرب، وتتألف من مجموعة من الفصائل المسلحة، تتبع معظمها لقوات سوريا الديمقراطية للأكراد ويتركز مركز سيطرته في شمال شرقي سوريا"، وفي السنوات الماضية ظهرت فصائل أخرى مقاتلة مثل تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة إلا أن هذه الفصائل تفككت، وانتهى بعضها، واندرج بعضها تحت مظلة التنظيم لافتاتهم مقاتلون آخرون⁽²⁹⁾.

-تحديات انعدام الأمن الغذائي:

لعبت الأزمة الاقتصادية الإنسانية دوراً كبيراً في تفاقم الوضع الصحي والاجتماعي للمجتمعات المتأثرة بالحروب والأزمات، مما زاد من تفاقم ظاهرة الجوع ونقص التغذية، ويعتبر الأطفال هم الفئة الأكثر تعرضاً لخطر الجوع ونقص التغذية، و تؤثر هذه الحالة على نموهم البدني والعقلي وتزيد من احتمال إصابتهم بالأمراض والمشاكل النفسية، وعلاوة على ذلك فإن تأثير الجوع ونقص التغذية على الصحة النفسية بشكل كبير، مما قد يزيد من احتمالية ظهور اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والوسواس

القهري والإدمان⁽³⁰⁾، وتعتبر تجربة الجوع ونقص التغذية في السنوات الأولى للحياة يمكن أن تؤثر على النمو العقلي للأطفال وتزيد من فرص تطور مشاكل في السلوك على المدى البعيد⁽³¹⁾.

ثانياً: التدخلات الخارجية

لقد أفضت حالة ازدياد تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الذي أعقب ثورة عام 2011، إلى فتح المجال أمام التدخلات الخارجية في سوريا، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي، ويعود ذلك إلى عدم قدرة النظام السوري في السيطرة على كافة أجزاء البلاد واحتواء العنف المستشري فيها، وفي هذا السياق، ازدادت تدخلات العديد من الجهات الدولية الفاعلة لدعم النظام السوري والدفاع عن حكم بشار الأسد من خلال تنفيذ عمليات عسكرية تهدف إلى قمع التظاهرات الشعبية والمجموعات المعارضة⁽³²⁾، بالإضافة إلى ذلك، تدخلت دولية أخرى مثل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، فضلاً عن عدد من الدول الكبرى مثل الصين ودول الاتحاد الأوروبي، وقد أدت مصالح كل من هذه الأطراف وراء تدخلها في الأزمة السورية إلى تعقيد الصراع بشكل أكبر من ناحية، ومن ناحية أخرى، كان الموقف العربي المتمثل في دور جامعة الدول العربية سباقاً في هذا السياق، عندما عجزت المعارضة السورية عن إسقاط نظام الرئيس (بشار الأسد)، حيث أدركت أن الحل الفعلي يتطلب تدخلاً دولياً، وهذا الواقع دفع المعارضة إلى دعوة المجتمع الدولي للتدخل، ساعيةً إلى استعادة الوضع في البلاد وفتح آفاق لحل سياسي يلبي طموحات الشعب السوري⁽³³⁾.

وتعتبر الأزمة السورية واحدة من أصعب الأزمات في الشرق الأوسط في هذا القرن وإن وجود القوى الإقليمية والعالمية يضيف على هذه الأزمة بعداً دولياً وبعض التعقيد ولعل أحد الأسباب الرئيسية للتعقيد هو استمرار الأزمة السورية وتدخل البعض من الجهات المختلفة على ثلاثة مستويات (المحلي، والإقليمي، والدولي) واختلافات في التصورات وتضارب المصالح والمواقف المتشددة وتوازن القوى بين الفاعلين المحليين والإقليميين والدوليين المؤثرين في سوريا⁽³⁴⁾، ولقد تحولت هذه الأزمة إلى أزمة عميقة ومعقدة بفضل تدفق الدعم من الجهات الإقليمية والدولية الفاعلة لمجموعاتها المحلية، بالإضافة إلى آثارها الضارة على الصعيد الداخلي إلا أنها أدت إلى تصاعد الخلافات السياسية والطائفية، وزيادة التوترات، وانتشار الإرهاب في المنطقة، ومن ناحية أخرى وعلى المستوى الدولي أدت الحرب إلى موجة جديدة من اللاجئين، وتكثيف الأنشطة الإرهابية في مختلف القارات، وزيادة التوترات بين الولايات

المتحدة وروسيا، وفي الواقع كان للأزمة السورية تأثيرات متعددة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية وزيادة تأثيرها أيضاً على الأمن الإنساني في سوريا⁽³⁵⁾.

الخاتمة

Conclusion

ويمكن القول من خلال ما تقدمنا فيه ومن خلال التحليل الذي تم عرضه، إن سوريا تواجه تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية متعددة تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الأمن الإنساني، وهذه التحديات ناجمة عن عوامل داخلية وخارجية ترتبط بالبيئة الدولية والإقليمية، مما يشكل تحدياً رئيسياً للأمن الإنساني في سوريا، ويثبت هذا الواقع فرضية أن سوريا نتيجة لهذه التحديات تشكل تهديداً لعناصر أمنها الإنساني، بالإضافة إلى ذلك تسهم الظروف الإقليمية غير المستقرة وعدم استقرار النظام الدولي في ظل تصاعد التهديدات التي تواجهها من خلال الظروف الإنسانية المتدهورة مثل الأمراض، والأوبئة، والظروف البيئية المشوهة، والإرهاب العابر للوطنية، والهجرة القسرية، والجريمة المنظمة، وغيرها وهذه الأوضاع تفرض العديد من القيود والتحديات على الطموحات النظرية للأمن الإنساني في سوريا.

الاستنتاجات:

Advantages:

1. تعرض المدنيون لمخاطر كبيرة نتيجة العنف المستمر، بما في ذلك الهجمات المسلحة والقصف، وتزايد حالات الاعتقالات والتعذيب، مما أثر على الشعور بالأمان الشخصي.
2. تدهور الوضع الاقتصادي وزيادة أسعار المواد الغذائية أدى إلى نقص حاد في الأمن الغذائي.
3. تدمير البنية التحتية الصحية ونقص الأدوية والمعدات الطبية أدى إلى التقليل من قدرة البلاد على تقديم الرعاية الصحية الضرورية مما أدى بالتالي إلى تفشي الأمراض بسبب الظروف المعيشية غير الملائمة.
4. تضررت المؤسسات التعليمية، مما أدى إلى انخفاض نسبة التحصيل العلمي وخرموا العديد من الأطفال من التعليم بسبب النزاعات المستمرة والنزوح القسري.
5. نرح ملايين السوريين داخل البلاد وخارجها، مما أنشأ أزمة لاجئين كبيرة وهذه الحركة أدت إلى أزمة إنسانية في البلدان المجاورة وأثرت على مواردها.
6. تأثير التدخلات الخارجية والصراعات البيئية بين الفصائل المختلفة على الأرض خلق تعقيدات إضافية في جهود تحقيق الأمن والسلام.

الهوامش

Endnotes

- (1) بركات محمد مراد ، الأمن الثقافي العربي والإسلامي وآفاق المستقبل، متاح على الرابط:
تاريخ الدخول 2024/3/10، الساعة 10 ص. <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/914>
- (2) حمد المهدي شنين، الامن الانساني وتحولات مفهوم الأمن الإنساني، متاح على الرابط:
تاريخ http://bohothe.blogspot.com/2011/07/blog-post_8892.html
الدخول 2024/3/10، الساعة 10 ص.
- (3) سماح عبدالله، مفهوم الامن الانساني، منشور في المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثالث والخمسون، العدد الثالث، سبتمبر (مصر، 2016) ص 151.
- (4) نبيل الحسيني، الامن الإنساني في خلافة الامام الحسن(العراق: العتبة الحسينية المقدسة- مؤسسة علوم نهج البالغة، ط1، 2016) ص 26.
- (5) نبيل الحسيني، الامن الإنساني في خلافة الامام الحسن، مصدر سبق ذكره ص 21.
- (6) خولة محي الدين، امل يازجي ، الأمن الإنساني وأبعاده في القانون الدولي العام، منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 28 ، العدد الثاني،(دمشق، 2012) ص 531.
- (7) في سنة ١٩٦٦ طرح الكندي بلا تز رؤيته حول الأمن الفردي *security individual* في كتاب له بعنوان الأمن الإنساني بعض التأملات، "وترتكز فرضيته على أن مفهوم الأمن شامل يضم العلاقات الاجتماعية كافة التي تربط الجماعات والمجتمعات، وأكد أن الدولة الآمنة لا تعني بالضرورة الأفراد الآمين، فاعتبرت أفكاره تحدي المستوى النظري للفكر التقليدي المرتكز على امن عرفة محمد أمين، الأمن الإنساني المفهوم والتطبيق في الواقع العربي والدولي".
- (8) عبد الجبار احمد، منى جلال، الديمقراطية والأمن الانساني، منشور في مجلة كلية العلوم السياسية جامعة بغداد، العدد 46، (بغداد، 2013) ص 6.
- (9) سماح عبدالله، مفهوم الامن الانساني، مصدر سبق ذكره، ص 152.
- (10) لعبان احمد، الأمن الإنساني في الدول العربية (دراسة حالة الاردن)، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر: جامعة الدكتور الطاهر مولاي السعيدة كلية الحقوق و العلوم السياسية، 2015)، ص 62.
- (11) لعبان احمد، الأمن الإنساني في الدول العربية (دراسة حالة الاردن)، مصدر سبق ذكره ص 62.
- (12) هند فؤاد، الأمن الإنساني: المفهوم والعلاقات والأبعاد، منشور في المجلة الجنائية القومية، المجلد الثالث والستين، العدد الثاني،(مصر، 2020) ص 13.
- (13) عادل عامر، الأمن الإنساني وأبعاده في القانون الدولي العام، مركز عدل للحقوق الانسان، متاح على الرابط <https://adelhr.org/portal/20676> تاريخ الدخول (2024/3/16) الساعة 9 ص.

- (14) سوزانا قسوس، الأزمة السورية: 12 عاماً من الهزات الارتدادية الإنسانية، بي بي سي نيوز عربي، 15 مارس / آذار 2023، متاح على الرابط: <https://www.bbc.com/arabic> تاريخ الاطلاع 2024/3/15، الساعة 9 م.
- (15) روال دشتي، سوريا: بعد ثماني سنوات من الحرب، منشور في مركز الدراسات السورية جامعة القديس اندروز، 2020 الأمم المتحدة، ص15.
- (16) روال دشتي، سوريا: بعد ثماني سنوات من الحرب، مصدر سبق ذكره، ص15.
- (17) محمد سيد رصاص، مراحل الأزمة السورية، الأخبار، الجمعة 20 آذار 2020، متاح على الرابط: <https://al-akhbar.com/Opinion> تاريخ الاطلاع 2024/3/18، ساعة 9ص.
- (18) الأمم المتحدة، سوريا: ارتفاع أعداد الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة الإنسانية هذا العام، أخبار الأمم المتحدة، 23 شباط/فبراير 2022، متاح على الرابط: <https://news.un.org/ar/story> تاريخ الاطلاع 2024/3/19، ساعة 7م.
- (19) شام مصطفى، من حرب مدمرة إلى وطن يستحيل العيش فيه.. ماذا ينتظر السوريين في 2023؟، الجزيرة، 2/يناير/2023، متاح على الرابط: <https://www.aljazeera.net/politics> تاريخ الاطلاع 2024/3/21، الساعة 9م.
- (20) الأمم المتحدة، سوريا: وضع إنساني قاتم وتأكيد أممي على الحاجة لوقف عاجل للتصعيد، 27 شباط/فبراير 2024، خبار الأمم المتحدة، مصدر سبق ذكره.
- (21) عمر أنهون، بداية جديدة في سوريا عام 2023، الشرق الأوسط الصحيفة العربية الأولى، 29 ديسمبر 2022، متاح على الرابط: <https://aawsat.com/home/article> تاريخ الاطلاع 2024/3/23، الساعة 9م.
- (22) زياد ناصر الدين، سوريا بعد الحرب.. استراتيجية اقتصادية للنهوض، المدين، 2 حزيران 2021، متاح على الرابط: <https://www.almayadeen.net/articles/article> تاريخ الاطلاع 2024/3/24، الساعة 8م.
- (23) نقلا عن صحيفة العرب، مشاكل سوريا الاقتصادية تخلق صراعات جديدة، العرب، الأحد 2023/أكتوبر/15، متاح على الرابط: <https://2u.pw/EOFhe2TC> تاريخ الاطلاع 2024/3/24، الساعة 8م.
- (24) محمد ديبو، الأضرار البيئية في سوريا خلال الحرب بين الأثر والنتيجة، حكايات، سوريا، 22 آذار 2023، متاح على الرابط: <https://syriauntold.com> تاريخ الاطلاع 2024/3/25، الساعة 9م.
- (25) الكارثة البيئية في سوريا... الأثر الباقي بعد زوال الحرب، رصيف22، سوريا، السبت 10 أبريل 2021، متاح على الرابط: <https://raseef22.net/article> تاريخ الاطلاع 2024/3/26، الساعة 7م.
- (26) محمد ديبو، الأضرار البيئية في سوريا خلال الحرب بين الأثر والنتيجة، حكايات، سوريا، 22 آذار مصدر سبق ذكره .
- (27) محمد ديبو، الأضرار البيئية في سوريا خلال الحرب بين الأثر والنتيجة، حكايات، سوريا، 22 آذار مصدر سبق ذكره

- (28) عادل دلال، تعرف على مناطق تواجد القوات الأجنبية في سوريا وأبرز قواعدها العسكرية، مقال العربية، 10/أكتوبر/2019، متاح على الرابط: <https://arabic.euronews.com> / تاريخ الاطلاع 2024/3/27، الساعة 7 م.
- (29) الثورة السورية.. متى بدأت شرارتها الأولى؟ وما أبرز مراحلها ونتائجها؟، الجزيرة، : 21/مارس 2023، متاح على الرابط: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia> / تاريخ الاطلاع 2024/3/28، الساعة 8 م.
- (30) سارة مطاطمة، تحديات الأمن الإنساني في سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، (قائمة: جامعة 8 ماي 1945 ، الجزائر)، ص98.
- (31) سارة مطاطمة، تحديات الأمن الإنساني في سوريا، مصدر سبق ذكره.
- (32) أمير خالد سعيد محمد حسن، أثر التدخلات الخارجية على فشل الدولة السورية (2011 – 2022)، المركز الديمقراطي العربي، مصر، 1 أغسطس 2022، متاح على الرابط: <https://democraticac.de> / تاريخ الاطلاع 2024/4/1، الساعة 7 م.
- (33) أمير خالد سعيد محمد حسن، أثر التدخلات الخارجية على فشل الدولة السورية (2011 – 2022)، مصدر سبق ذكره.
- (34) علي نجات، انعكاسات الأزمة السورية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2022-أبريل 24، متاح على الرابط: <https://www-bayancenter-org.translate.goog> / تاريخ الاطلاع 2024/3/29، الساعة 9 م.
- (35) علي نجات، انعكاسات الأزمة السورية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، مصدر سابق ذكره.

المصادر

References

أولاً: الكتب

Book : First

- I. نبيل الحسيني، الأمن الإنساني في خلافة الامام الحسن(العراق: العتبة الحسينية المقدسة – مؤسسة علوم نهج البالغة، ط1، 2016).

ثانياً: المجلات والدوريات العلمية:

Scientific Magazines And Periodicals : Second

- I. سماح عبدالله، مفهوم الأمن الإنساني، منشور في المجلة الاجتماعية القومية، المجلد الثالث والخمسون، العدد الثالث، سبتمبر (مصر، 2016)
- II. خولة محي الدين، أمل يازجي ، الأمن الإنساني وأبعاده في القانون الدولي العام، منشور في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 28 ، العدد الثاني،(دمشق، 2012) .

- III. عبدالجبار احمد، منى جلال، الديمقراطية والأمن الإنساني، منشور في مجلة كلية العلوم السياسية جامعة بغداد، العدد 46، (بغداد، 2013).
- IV. هند فؤاد، الأمن الإنساني: المفهوم والعلاقات والأبعاد، منشور في المجلة الجنائية القومية، المجلد الثالث والستون، العدد الثاني، (مصر، 2020).
- V. روال دشتي، سوريا: بعد ثماني سنوات من الحرب، منشور في مركز الدراسات السورية جامعة القديس اندروز، 2020 الأمم المتحدة.

ثالثاً: الرسائل العلمية الغير منشورة

Unpublished scientific messages :third

- I. لعبان احمد، الأمن الإنساني في الدول العربية (دراسة حالة الاردن)، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر: جامعة الدكتور الطاهر مولاي السعيدة كلية الحقوق و العلوم السياسية، 2015).
- II. سارة مطاطمة، تحديات الأمن الإنساني في سوريا، رسالة ماجستير غير منشورة، (قائمة: جامعة 8 ماي 1945، الجزائر).

رابعاً: المواقع الالكترونية

Fourth: websites

- I. أشرف موسى، الجيش الأمريكي يرسل تعزيزات إلى قواعده بسوريا من خلال معبر الوليد الحدودي مع العراق، دولي الدول العربية السورية، 7/يناير 2024، متاح على الرابط:
<https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D9%8A%D8%B1%D8%B3%D9%84-%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%AA-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D9%87-%D8%A8%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7/3102504>
 تاريخ الدخول 2024/3/27 الساعة 11م.
- II. بركات محمد مراد ، الأمن الثقافي العربي والإسلامي وآفاق المستقبل، متاح على الرابط:
<https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/914>
 تاريخ الدخول 2024/3/10، الساعة 10ص.
- III. حمد المهدي شنين، الأمن الإنساني وتحولات مفهوم الأمن الإنساني، متاح على الرابط:

- تاريخ http://bohothe.blogspot.com/2011/07/blog-post_8892.html
- الدخول 2024/3/10، الساعة 10 ص
- IV. سوزانا قسوس، الأزمة السورية: 12 عاماً من الهزات الارتدادية الإنسانية، بي بي سي نيوز عربي، 15 مارس / آذار 2023، متاح على الرابط:
- <https://www.bbc.com/arabic> تاريخ الاطلاع 2024/3/15، الساعة 9 م.
- V. محمد سيد رصاص، مراحل الأزمة السورية، الأخبار، الجمعة 20 آذار 2020، متاح على الرابط:
- <https://al-akhbar.com/Opinion> تاريخ الاطلاع 2024/3/18، ساعة 9 ص.
- VI. الأمم المتحدة، سوريا: ارتفاع أعداد الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة الإنسانية هذا العام، أخبار الأمم المتحدة، 23 شباط/فبراير 2022، متاح على الرابط:
- تاريخ الاطلاع 2024/3/19، ساعة 7 م. <https://news.un.org/ar/story>
- VII. شام مصطفى، من حرب مدمرة إلى وطن يستحيل العيش فيه.. ماذا ينتظر السوريين في 2023؟، الجزيرة، 2/يناير/2023، متاح على الرابط:
- <https://www.aljazeera.net/politics> تاريخ الاطلاع 2024/3/21، الساعة 9 م.
- VIII. عمر أنهون، بداية جديدة في سوريا عام 2023، الشرق الأوسط الصحيفة العربية الأولى، 29 ديسمبر 2022، متاح على الرابط:
- <https://aawsat.com/home/article> تاريخ الاطلاع 2024/3/23، الساعة 9 م.
- IX. زياد ناصر الدين، سوريا بعد الحرب.. استراتيجية اقتصادية للنهوض، المدين، 2 حزيران 2021، متاح على الرابط: <https://www.almayadeen.net/articles/article>
- تاريخ الاطلاع 2024/3/24، الساعة 8 م.
- X. نقلا عن صحيفة العرب، مشاكل سوريا الاقتصادية تخلق صراعات جديدة، العرب، الأحد 2023/أكتوبر/15، متاح على الرابط:
- <https://www.alarab.co.uk/%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%82-%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9>، تاريخ الاطلاع 2024/3/24، الساعة 8 م.

- XI. محمد ديبو ، الأضرار البيئية في سوريا خلال الحرب بين الأثر والنتيجة، حكايات، سوريا، 22 آذار 2023، متاح على الرابط: <https://syriauntold.com> / تاريخ الاطلاع 2024/3/25، الساعة 9م.
- XII. الكارثة البيئية في سوريا... الأثر الباقي بعد زوال الحرب، رصيف22، سوريا، السبت 10 أبريل 2021، متاح على الرابط: <https://raseef22.net/article> تاريخ الاطلاع 2024/3/26، الساعة 7م.
- XIII. عادل دلال، تعرف على مناطق تواجد القوات الأجنبية في سوريا وأبرز قواعدها العسكرية، مقال العربية، 10/أكتوبر/2019، متاح على الرابط: <https://arabic.euronews.com> / تاريخ الاطلاع 2024/3/27، الساعة 7 م.
- XIV. الثورة السورية.. متى بدأت شرارتها الأولى؟ وما أبرز مراحلها ونتائجها؟، الجزيرة، : 21/مارس 2023، متاح على الرابط: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia> | تاريخ الاطلاع 2024/3/28، الساعة 8م.
- XV. أمير خالد سعيد محمد حسن، أثر التدخلات الخارجية على فشل الدولة السورية (2011 - 2022)، المركز الديمقراطي العربي، مصر، 1 أغسطس 2022، متاح على الرابط: <https://democraticac.de> تاريخ الاطلاع 2024/4/1، الساعة 7م.
- XVI. علي نجات، انعكاسات الأزمة السورية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2022-أبريل 24، متاح على الرابط: <https://www.bayancenter-org.translate.goog> تاريخ الاطلاع 2024/3/29، الساعة 9م.
- XVII. بركات محمد مراد ، الأمن الثقافي العربي والإسلامي وآفاق المستقبل، متاح على الرابط: <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/914> تاريخ الدخول 2024/3/10، الساعة 10ص.
- XVIII. حمد المهدي شنين، الأمن الإنساني وتحولات مفهوم الأمن الإنساني، متاح على الرابط http://bohothe.blogspot.com/2011/07/blog-post_8892.html تاريخ الدخول 2024/3/10، الساعة 10ص.
- XIX. عادل عامر، الأمن الإنساني وأبعاده في القانون الدولي العام، مركز عدل لحقوق الإنسان، متاح على الرابط <https://adelhr.org/portal/20676>

تاريخ الدخول (2024/3/16) الساعة 9 ص.

References**First: Books**

- I. *Nabil al-Husseini, human security in the caliphate of Imam Hassan (Iraq: al – Hussein holy shrine-NAHJ Al-Adult Science Foundation, Vol.1, 2016).*

Second: Scientific Magazines And Periodicals:

- I. *Samah Abdullah, the concept of Human Security, published in the National Social Magazine, Volume fifty-three, third issue, September (Egypt, 2016)*
- II. *2-Khawla Mohieddin, Amal Yazigi, human security and its dimensions in public international law, published in the Journal of Damascus University of economic and Legal Sciences, vol. 28, second issue, (Damascus, 2012) .*
- III. *Abdul-Jabbar Ahmed, Mona Jalal, democracy and Human Security, published in the Journal of the Faculty of Political Science, University of Baghdad, No. 46, (Baghdad, 2013)*
- IV. *4-hind Fouad, human security: concept, relations and dimensions, published in the National Criminal Journal, Volume sixty-third, second issue, (Egypt, 2020).*
- V. *5-Rawal Dashti, Syria: after eight years of War, published at the Center for Syrian Studies, University of St. Andrews, 2020 United Nations,.*

Third :Unpublished scientific messages :

- I. *Laban Ahmed, human security in the Arab countries (Jordan case study),unpublished master's thesis, (Algeria:Dr. Taher Moulay Saida University Faculty of law and political science,2015).*
- II. *Sarah mattama, challenges of human security in Syria, unpublished master's Thesis, (University of May 8, 1945, Algeria,).*

Fourth: websites:

- I. *1-Ashraf Moussa, the US Army is sending reinforcements to its bases in Syria through the al-Walid border crossing with Iraq, international Syrian Arab states, 7 / Jan 2024, available at the link <https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%B1%D9%8A%D9%83%D9%8A-%D9%8A%D8%B1%D8%B3%D9%84->*
- II. *Barakat Mohammed Murad, Arab and Islamic Cultural security and future prospects, available at the link*

- <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/914> login date10 / 3/2024, clock10am.
- III. Hamad Al-Mahdi Shannin, human security and the transformations of the concept of human security, available at the link http://bohothe.blogspot.com/2011/07/blog-post_8892.html login date10 / 3/2024, clock10am
- IV. Susanna kassos, the Syrian crisis: 12 years of humanitarian aftershocks, BBC Arabic news, March 15, 2023, available at the link: <https://www.bbc.com/arabic> the date of the briefing is15 / 3/2024, at 9 pm.
- V. Mohammed Sayed Rassas, stages of the Syrian crisis, News, Friday, March 20, 2020, available at the link: <https://al-akhbar.com/Opinion> perusal date18/3/2024, clock 9am.
- VI. United Nations, Syria: the increase in the number of people in need of humanitarian assistance this year, United Nations News, 23 February 2022, available at the link: <https://news.un.org/ar/story> release date19 / 3/2024, 7 pm.
- VII. Sham Mustafa, from a devastating war to a homeland in which it is impossible to live.. What is waiting for Syrians in 2023, Al Jazeera, January 2, 2023, available at the link: <https://www.aljazeera.net/politics> release date21 / 3/2024, at 9 pm.
- VIII. Omar anhoun, a new beginning in Syria in 2023, Middle East First Arabic newspaper, December 29, 2022, available at the link: <https://aawsat.com/home/article> accessed on 23/3/2024, at 9 pm.
- IX. Ziad Naser al-Din, Syria after the war.. Economic strategy for the advancement, the debtor, June 2, 2021, available at the link: <https://www.almayadeen.net/articles/article> accessed on 24/3/2024, at 8 pm.
- X. Quoting from Al-Arab newspaper, Syria's economic problems create new conflicts, Al-Arab, Sunday 2023 / October / 15, available at the link: <https://www.alarab.co.uk/%D9%85%D8%B4%D8%A7%D9%83%D9%84-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AE%D9%84%D9%82-%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9> accessed on 24/3/2024, at 8 pm.
- XI. Mohammed Debo, environmental damage in Syria during the war between Impact and result, tales, Syria, March 22, 2023, available at the link: <https://syriauntold.com/> viewing date 25/3/2024, at 9 pm.

- XII. *the environmental disaster in Syria... The remaining impact after the demise of the war, Pier 22, Syria, Saturday, April 10, 2021, available at the link: <https://raseef22.net/article> accessed on 26/3/2024, at 7 pm.*
- XIII. *Adel Dalal, get acquainted with the areas of presence of foreign forces in Syria and the most prominent military bases, Al Arabiya article, October 10, 2019, available at the link: <https://arabic.euronews.com> / viewing date 27/3/2024, at 7 pm.*
- XIV. *the Syrian Revolution.. When did her first spark start What are the main stages and results, Al Jazeera,: March 21, 2023, available at the link: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/> viewing date 28/3/2024, at 8 pm.*
- XV. *Amir Khaled said Mohammed Hassan, the impact of foreign interventions on the failure of the Syrian state (2011-2022), Arab Democratic Center, Egypt, August 1, 2022, available at the link: <https://democraticac.de> / viewing date 1/4/2024, at 7 pm.*
- XVI. *Ali Najat, the repercussions of the Syrian crisis at the local, regional and international levels, Al Bayan Center for studies and planning, 2022-apr24, available at the link: <https://www-bayancenter-org.translate.goog> / viewing date 29/3/2024, at 9 pm.*
- XVII. *Barakat Mohammed Murad, Arab and Islamic Cultural security and future prospects, available at the link <https://alarabi.nccal.gov.kw/Home/Article/914> login date 10 / 3/2024, clock 10am.*
- XVIII. *Hamad Al-Mahdi Shannin, human security and the transformations of the concept of human security, available at the link http://bohothe.blogspot.com/2011/07/blog-post_8892.html login date 10 / 3/2024, clock 10am.*
- XIX. *Adel Amer, human security and its dimensions in public international law, Adel Center for Human Rights, available at the link <https://adelhr.org/portal/20676> date of entry (16/3/2024) at 9am.*



